Google

This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

+ *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.

+ *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

+ *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.

+ *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at http://books.google.com/

53 E 55

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس الاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف وضاعه من الشمس
قريبا وبعدا ومنها متواترات وهي التي يحكم العقل فيه بواسطة السماع من جمع كثير استحال العقل
توافقهم على الكذب كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده ومنها قضايا قياساتها
معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة مقدمة الا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج
بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والاوسط ما يقترن بقولنا الا بمين
كذا ذكره اقال واسجد آه اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة آنجدل هو قياس مؤلف
من مقدمات مشهورة كالمقدمات التي ذكرناها في اليقينيات ويكون الغرض من ترتيبها الزام
الخصم وهو ظاهر ومنها الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه او معتقد
منظونة والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطبا
والوعاظ ومنها الشعر وهو قياس مركب من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض بحكم اذا قيل الخمر
ياقوتية سيالة انبسطت نفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت
عن اكلها ومنها المغالطة وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور مركب من مقدما
وهمية كاذبة والغلط اما من جهة الصورة او من جهة المعنى اما ما يكون من جهة الصورة فكقولنا الصورة
المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهال واما ما يكون من جهة المعنى
فكقولنا كل انسان فرس فهو انسان وكل انسان فرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس واعلم ان ما
عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات وانما هو البرهان لكونه مركبا من مقدمات يقينية ولكن هذا
آخر ما كتبناه من الاوراق الايضاح بما في كتاب ايساغوجي بعون الله وتوفيقه ان الله خير الموفقين فقط

خاتمة الطبع

الحمد لله اولا والصلوة على نبيه كه كتاب هذا بمطبع منشي نولكشور باهتمام منشي بشير دیال بماه ستمبر سنه ۱۸۸۲ واقع كانپور طبع شد

INDIAN INSTITUTE OXFORD

Digitized by Google

سواء كانت متصلة او منفصلة اما ان كانت متصلة فلقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج
ان النهار موجود ولو قلنا لكن النهار ليس بموجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة واما اذا كانت
منفصلة فلقولنا دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس
بفرد ولو قلنا لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد واذا عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعة في القياس
الاستثنائي ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي والا لازم انفكاك اللازم
عن الملزوم فيبطل الملازمة وباستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لازم وجود الملزوم بدون
اللازم فيبطل الملازمة ايضا كما رايت في المثال الاول وان كانت الشرطية الموضوعة في القياس
الاستثنائي منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين سواء كان مقدما او تاليا ينتج نقيض الآخر لامتناع
الجمع بينهما واستثناء نقيض احدهما اي احد الجزئين كذلك ينتج عين الآخر لامتناع الخلو عنهما كما لا
في المثال الثاني فعليك بالتامل في المثالين المذكورين هذا اذا كانت المنفصلة حقيقية وان شئت
ان تدرك البحث بكماله في المنفصلات فارجع الى الرسائل المطولات قال البرهان آه اقول
من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التي يجب استحضارها عند الخوض في شتى من العلوم البرهان
وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين كما مر في الامثلة واليقين هو اعتقاد
الشئ بانه لا يمكن ان يكون الا كذا اعتقادا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال واما اليقينيات فاقسام
منها اوليات وهي ما يحكم فيه العقل بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم
من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم العقل فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا ومنها مجربات وهي ما يحتاج
العقل في جزم فيه بالحكم الى تكرير المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا المسقموني مسهل للصفراء وهذا الحكم
انما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة ومنها حدسيات وهي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم الى واسطة تكرار

Digitized by Google

بعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب قال القياس اقترانی آه اقول لما قسم المصنف القياس
من حيث الى اقترانی واستثنائی اراد ان يبين ان كل واحد منهما من اى شئ تركب فقال القياس الاقترانی
اما ان تركب من مقدمتين حمليتين كما مر من قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج كل جسم محدث
فان هاتين المقدمتين حمليتان واما ان تركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج من اقتران هاتين الشرطيتين المتصلتين ان كانت
الشمس طالعة فالارض مضيئة واما ان تركب من متصلتين لزومیتان لا الاتفاقيتان كما
ذكر في المطولات واما ان تركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج اما زوج
الزوج او زوج الفرد وينتج من هاتين المقدمتين المنفصلتين العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما ان
تركب القياس المذكور من مقدمة حملية ومقدمة شرطية متصلة سواء كانت الحملية صغرى والمتصلة
كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هاتين المقدمتين
اللتين اولهما متصلة والاخرى حملية كلما كان هذا الشئ انسانا فهو جسم واما ان تركب من مقدمة حملية
ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد اما زوج او فرد
وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اولهما منفصلة والاخرى حملية
كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين واما ان تركب من مقدمة متصلة ومقدمة منفصلة سواء
كانت المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان وكل
حيوان اما ابيض او اسود ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اولهما متصلة والاخرى منفصلة كلما
كان هذا الشئ انسانا فهو اما ابيض او اسود قال اى القياس الاستثنائی آه اقول لما فرغ عن بيان
الاقترانی شرع فی بيان القياس الاستثنائی فقول القياس الاستثنائی مركب اما من مقدمتين
احداهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها اى اثباته او رفعه ليلزم وضع جزء الآخر او رفعه

Digitized by Google

بحجر كان الحق السلب ولو بدلنا الكبرى وقلنا لاشئ من الناطق بحجر كان الحق الايجاب
بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بين المقدمتين بالايجاب والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية الكبرى
والا اختلف النتيجة كقولنا لاشئ من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس كان الحق الايجاب
وقولنا وبعض الصاهل فرس كان الحق السلب هذا على تقدير ايجاب الكبرى واما على تقدير سلبها
فلانه يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض الجسم
ليس بحيوان كان الحق السلب ولم يذكر المصنف هذا الشرط قال والشكل الاول هو الذي جعل آلة اقوى
لما كان الشكل الاول من بين الاشكال الاربعة اصلا والباقية فرعية عليه ولهذا جعل معيارا
للعلوم الا ذلك فاورده المصنف ههنا مع جميع ضروبه المنتجة دون غيره لتجعيل وستورا اى قانونا
لينتج عنه المطلوب وتوطية لفهم الباقية وضروبه المنتجة اربعة لان القسمة العقلية تقتضي ان يكون
ستة عشر فسقط ههنا اثنى عشر لما بين في المطولات وبقي اربعة الضرب الاول هو ان يكون من
موجبتين كليتين والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج كل جسم محدث والضرب الثاني
اينكون من كليتين والكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولاشئ من
المولف بقديم ينتج لاشئ من الجسم بقديم والضرب الثالثة ان يكون من موجبتين والصغرى
موجبة جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مولف حادث ينتج بعض الجسم
حادث والضرب الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى والنتيجة سالبة
جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولاشئ من المولف بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا
يعرف ان ايجاب الصغرى وكلية الكبرى شرط في الشكل الاول لا لاختلاف النتيجة اما الاول فلانه يصدق
لاشئ من الانسان بفرس وكل فرس حيوان كان الحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا كل فرس صاهل كان
الحق السلب والثاني اما فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب واذا قلنا

Digitized by Google

لاشتمالها على الاكبر فيكون ذات الاكبر وهذا ليس الا مضى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى
فى الايجاب والسلب وفى الكلية والجزئية تسمى مرتبة وضربا ولم يذكر المصنف هذا قال وبيّنته
اقول البيّنة حاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط
ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى فهو الشكل الاول نحو كل ج ب وكل ب آ فكل ج آ
وان كان بالعكس اى ان كان موضوعا فى الصغرى ومحمولا فى الكبرى فهو الرابع نحو كل ج ب و
كل آ ج فبعض ب آ وان كان الحد الاوسط موضوعا فيهما اى فى الصغرى والكبرى فهو الثالث
نحو كل ب ج وكل ب آ فبعض ج آ وان كان حد الاوسط محمولا فيهما اى فى الصغرى والكبرى
فهو الشكل الثانى نحو كل ج ب ولا شئ من آ ب فلا شئ من ج آ فهذه هى الاشكال الاربعة التى ذكرت
فى المنطق قال والشكل الرابع الخ اقول من هذه الاشكال الاربعة الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع
جدا ولا يتحصل المطلوب منه الا بالتعسر وانما يتحصل بالاشكال الباقية بالتيسير ومن هذا الباقية انما هو
اقرب الى الطبع وهو الشكل الاول والباقية اعنى الثانى والثالث والرابع يرد عند الانتاج
الى الشكل الاول والذى له طبع سليم وعقل مستقيم لا يحتاج الى رد الشكل الثانى الى الاول لانه اقرب
الى الشكل الاول والذى له طبع سليم وعقل مستقيم لا يحتاج الى رد الشكل الثانى الى الاول لانه اقرب
الى الشكل الاول والذى له طبع سليم وعقل مستقيم لا يحتاج الى رد الشكل الثانى الى الاول لانه اقرب
الباقيين لمشاركته اياه فى صغراه وهى اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب
الذى هو اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثانى انما ينتج اذا
كانت مقدمتاه اى الصغرى والكبرى فيه مختلفين بالايجاب والسلب اذا كانتا موجبتين
موجبة كانت الاخرى سالبة والا لكانتا اما موجبتين واما كانت تحقق الاختلاف فى
اما اذا كانتا موجبتين فانه يصدق كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان ينتج كل انسان ناطق
والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى لقولنا كل فرس حيوان كان الحق السلب نحو لا شئ من
الانسان بفرس واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شئ من الانسان بحجر ولا شئ من الحجر

قال اقول ٢٠

اولهما موضوع الاخر كقولنا امساول ب ومساوج فان هذين القولين يستلزمان ان يكون ا مساويج لانه اتهامل بواسطة مقدمتة اجنبية وهي ان كل مساول لمساوا الشي مساول لذلك الشي وانما قال من اقوال ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوا بانها ما جعلت جزء القياس فلا خذوا القياس في تعريفها فلو اخذت هي ايضا في تعريف القياس لزم الدور قال وهو اما اقتراني آه اقول القياس تقسيم الى قسمين اقتراني واستثنائي لانه ان لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل فهو اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم حادث وان كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة وههنا نقيض التالي عين النتيجة وهو ليست الشمس طالعة مذكور فيه بالفعل واذا قلنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود وههنا عين النتيجة وهو قولنا النهار موجود مذكور في القياس بالفعل وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتمالها على اداة الاستثناء والمراد من كون عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل فهو ان يكون طرفا او طرفا نقيضها مذكورين بالترتيب الذي هو في النتيجة قال والمكررين من مقدمتي القياس الخ اقول اعلم ان المشترك المكررين من مقدمتي القياس فما عده السيد سندا اوسط المتوسط بين طرفي المطلوب سواء كان موضوعا او محمولا او مقدما او تاليا وقد مر مثالها انفا وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر لانه خص في الاغلب بالاخص اقل افرادا فيكون اصغر محمولة يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فتكون ذات الاصغر وهذا ليس الا معنى الصغرى المقدمة التي فيها الاكبر يسمى الكبرى

والسالبة الجزئية آه اقول السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس سالبة جزئية ولا تنقض بما يكون الموضوع فيها اعم من المحمول فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص يستلزم الاعم فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كاذب لغير الانسان من كل انسان وهو نقيضه وهو كل انسان حيوان يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان لانه يصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان بالضرورة ولا يوجد الكل بدون الجزء وهو محال وانما قيد بقوله لزوما كلها لانه قد يصدق العكس في بعض المواد مثلا يصدق قولنا بعض الانسان ليس بحجر ويصدق عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان قال القياس قول آه اقول المطلب الاعلى والمقصد الاقصى من الاصطلاحات المنطقية المذكورة القياس ورسموه بانه قول مؤلف من الاقوال متى سلمت لزم عنها اي من تلك الاقوال لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه مركب من قولين او اسلمنا لزم عنها لذاتها قول آخر وهو العالم حادث فالمراد من القول اعم من ان يكون ملفوظا او معقولا والمراد من الاقوال ما فوق الواحد ليتناول القياس المؤلف من القولين والقياس المؤلف من الاقوال فوق اثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس المستوى وعكس النقيض وقوله متى سلمت يشير الى ان تكون مسلمة في نفسها بل لزم ان يكون بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان جماد وكل جماد حمار فان هذين القولين وان كذبا في نفسهما الا انهما بحيث لو سلما لزم عنهما لذاتهما ان كل انسان حمار وقوله لزم منهما احتراز عن الاستقراء والتمثيل لانهما وان سلمت مقدماتهما لكن لا يلزم عنهما شيء آخر لامكان التخلف في مدلوليهما عنهما وقوله لذاتهما يحترز عن القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم قول آخر لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في قياس المساوات وهو كل ما يتركب من قولين بحيث يكون تعلق محمول

كزيد وعمر وبكر فيكون بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره المصنف تعليل العكاسها جزئية والاولى
ان يقال فيه اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسانا والا لصدق
نقيضه وهو لاشئ من الحيوان بانسان لامتناع ارتفاع النقيضين فيلزم المناقضة بين الحيوان
والانسان فيصدق ليس بعض الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان
هذا خلف او نضم ذلك النقيض الى الاصل لينتج سلب الشئ عن نفسه وهو محال كهذا كل
حيوان ولاشئ من الحيوان بانسان ينتج من الشكل الاول لاشئ من الانسان بانسان
وهو محال **قال** والموجبة الجزئية تنعكس اليها آه **اقول** القضية الموجبة الجزئية ايضا تنعكس
موجبة جزئية كما ان القضية الموجبة الكلية تنعكس اليها ومحجتها كحجة التي ذكرناها فانه اذا صدق
بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد الموضوع شيئا موصوفا
بالحيوان والانسان فيكون بعض الانسان حيوان او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان
انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان ولا يصدق نقيضه وهو لاشئ من الانسان
بحيوان والا يلزم منه انه لاشئ من الحيوان بانسان وقد كان الاصل بعض الحيوان انسانا هذا خلف
او نضم ذلك النقيض الى الاصل حتى يلزم سلب الشئ عن نفسه كما مر **قال** والسالبة الكلية آه
اقول السالبة الكلية يلزم ان تنعكس سالبة كلية وذلك اي انعكاسها الى السالبة الكلية
بين بنفسه لانه اذا صدق لاشئ من الحجر بانسان يلزم ان يصدق لاشئ من الانسان
بحجر والا لصدق نقيضه وهو قولنا بعض الانسان حجر وتنعكس الى قولنا بعض الحجر انسان وهو
قد كان الاصل لاشئ من الحجر بانسان هذا خلف او نضم النقيضين وهو بعض الانسان حجر الى الاصل
ينتج سلب الشئ عن نفسه كهذا بعض الانسان حجر ولاشئ من الحجر بانسان ينتج من الشكل الاول
بعض الانسان ليس بانسان وهو مستحيل لصدق قولنا كل ما هو انسان فهو انسان بالضرورة **قال**

Digitized by Google

عن صيرورة الموضوع محمولا في القضية والمحمول موضوعا مع بقاء الكيفية اى السلب
والايجاب اى امكان الاصل موجبا كان العكس ايضا كذلك وان كان سالبا كان العكس ايضا
كذلك مع بقاء الصدق والكذب اى ان كان الاصل صادقا باى وجه كان العكس ايضا
كذلك مع امكان كاذبا كان العكس ايضا كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان حيوان جعلنا
الجزء الاول من القضية ثانيا والثاني اولا وقلنا بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس
قولنا لا شئ من الانسان بحجر قلنا لا شئ من الحجر بانسان ولو قال المصنف العكس هو جعل الجزء الاول من
ثانيا والجزء الثاني اولا كان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا وما هو المحمول
لا يصير موضوعا اصلا ولئن سلمنا ذلك لكن يخرج من التعريف عكس الشرطيات وانما
اعتبر بقاء السلب والايجاب لانهم تتبعوا القضايا ولم يجدوا في الاكثر بعد جعل المذكور صادقا
لازمته الا موافقة لها في السلب والايجاب وانما اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازم للقضية
فلو فرض صدقها بدون صدق العكس لزم صدق الملزوم بدون اللازم وهو
مستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان قولنا
كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه الذي هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلم
هذا قول المصنف الكذب لا يكون الا خطأ قال والموجبة الكلية آه اقول القضية التي تكون
موجبة كلية لا يلزم ان تنعكس كلية بل تلزم ان تنعكس جزئية اما عدم انعكاسها كلية فلما تقرر
بما قدمناه يكون المحمول فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق الاخص على كل افراد
الاعم وهو مع مثلا يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان ولا يلزم
ان يصدق الانسان الذي هو الاخص على كل من الحيوان الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها
جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان نجد الموضوع شيأ موصوفا بالانسان الحيوان وهو ذات الانسان

Digitized by Google

اى بالفعل والسالبة وحدة الكل والجزء مرلانهما لو اختلفتا فى الكل والجزء لم يتحقق التناقض
نحو الزنجى اسود اى ابيض والزنجى ليس باسود اى كلا والثانية وحدة الشرط لعدم التناقض
بين القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا الجسم مفرق للبصر اى بشرط كونه ابيض والجسم
ليس بمفرق للبصر اى بشرط كونه اسود فاذا عرفت هذا فنقول ان القضيتين اذا كانت
احداهما موجبة كلية ينبغى ان يكون الاخرى سالبة جزئية واذا كانت احداهما سالبة
كلية كانت الاخرى موجبة جزئية فنقيض الموجبة الكلية انما هى السالبة الجزئية كقولنا كل انسان
حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هى الموجبة الجزئية
كقولنا لاشئ من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان وكيفية هذه السبعة فى المحصورات
والحق ان ايراد الكم هذا اى قوله ونقيض الموجبة الكلية الخ ههنا ليس فى موضعه
وانما هو موضعه بعد تحقيق المحصورات قال المحصورتان لا تحقق آه اقول
اذا كانت القضيتان المتناقضتان محصورتين لا تحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما
فى الكمية اى فى الكلية والجزئية بان يكون احداهما كلية والاخرى جزئية وهذا انما يكون
بعد اتفاقهما فى الوحدات المذكورة فلو قيل بعد قوله فى الكلية والجزئية ايضا لكان اولى
ليكون اشارة اليه اعنى قوله الا بعد اتفاقهما فى الوحدات المذكورة وانما قلنا انه
يتحقق التناقض فى المحصورتين الا بعد اختلافهما فى الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان
كقولنا كل انسان كاتب لاشئ من الانسان بكاتب الجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب فنقيض الكلية الجزئية لا الكلية وبالعكس يعنى نقيض الجزئية الكلية لا الجزئية
واذا كانت القضيتان مهملتين فحكمهما حكم المحصورتين لان المهملات من المحصورات فى التحقيق
من حيث انها فى قوة الجزئيات قال العكس آه اقول من تلك الاصطلاحات المذكورة العكس هو عبارة

Digitized by Google

غاية التباعد اما اختلاف الموضوع والقضية كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب فان الاختلاف بينهما بالايجاب والسلب لكن لا بحيث يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى لجواز ان يكونا كاذبتين كما في زيد ليس بحجر وزيد ليس بشاعر واما اختلاف المحمول كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب فان الاختلاف بينهما بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى لكن لا لذات ذلك الاختلاف بل لامر خارج عنه وهو وحدة الموضوع والزمان والمكان والاضافة والشرط والقوة والفعل وغير ذلك مما عد في التناقض من غير حاجة الى زيادة قيد او قيدين كما فعل المصنف ره وقد فات عن الكل ما ذكرنا من ان التناقض انما يكون بين قضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احداهما كذب الاخرى لذاتها من غير حاجة الى ضم شيء آخر اليها ولا الى اعتبار شيء آخر معها ولا الى اعتبار شيء آخر فيها ولا الى اعتبار شيء آخر فيهما ولا الى اعتبار شيء آخر فيهما ولا الى اعتبار شيء آخر فيهما

وان حكم فيها بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط لا في الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا
زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين ان يكون في البحر و
ان يغرق لا بين ان يكون في البحر وان لا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها على
منع الخلو بين جزئيها في الكذب **قال** وقد يكون المنفصلات الخ **اقول** المنفصلات المذكورة
حقيقية كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا فان كل واحد منهما عن جزئين غالبا كما مر وقد تتركب عن اكثر من جزئين اما الحقيقية المنفصلة فكقولنا
العدد اما زائد او ناقص او مساو فانه حكم فيها بان هذه الجميع لا يجتمع على عدد واحد ولا يخلو العدد
عن واحد منها وفيه نظر لان عين احد اجزاء الحقيقية يستلزم نقيض الآخر لامتناع الجمع وبالعكس
لامتناع الخلو فكل مركب الحقيقية من ثلثة اجزاء فصاعدا يلزم جواز الجمع وجواز الخلو وهو خلف لانه
في المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو يلزم ان يستلزم كونه زائدا كونه غير ناقص
غير ناقص كونه مساويا حينئذ من هذا ان يستلزم كونه زائدا كونه مساويا وقد كان بينهما منع الجمع فكل
المنفصلة حقيقية هذا خلف وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زائد كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير
مساويا ينتج من هذا ان يستلزم كونه غير زائد كونه غير مساو وقد كان بينهما منع الخلو ايضا فكون المنفصلة حقيقية
هذا خلف بالحق ان الحقيقية تتركب من جملية ومنفصلة كقولنا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد
او زائدا عليه او ناقصا عنه والجزء الثاني اعني قولنا او زائد عليه الى آخره منفصلة والجزء الاول جملية اذ
العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو له لكن اذا لم يكن مساويا له كان زائدا عليه او ناقصا عنه فلما
كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الجملية سميت مقاما خيطين انها مركبة من ثلثة اجزاء لكنها بالحقيقة مركبة عن
الجملية والمنفصلة كما عرفت فالمتركب الحقيقية الامن جزئين وكذا مانعة الخلو والجمع فانها قد تتركب من
اجزاء فصاعدا ولبينة منها طول لا يليق ذكره في هذا المختصر فيطلب عن المطولات **قال** القسم الثاني
اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة القسم وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب

والقضية الطبيعية ليست معتبرة في العلوم محترزا عن تقسيم لا يخل بالانحصار قال المتصلة
اما لزومية او اتفاقية اه اقول لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية سواء كانت
متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة فتنقسم الى قسمين احدهما لزومية والآخر اتفاقية لانه
امكان صدق التالي فيها على تقدير وقوع صدق المقدم لعلاقة بينهما توجب ذلك فالقضية
متصلة لزومية والمراد بالعلاقة ههنا شيء بسببه يستلزم المقدم التالي كالعلية في العاديات
والتضائف اما العلية فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع الشمس علة
لوجود النهار واما المعلولية فكقولنا اذا كان النهار موجودا فكانت الشمس طالعة فوجود النهار
معلول لطلوع الشمس واما التضائف فكقولنا ان كان زيد ابا عمرو فعمرو ابنه وان كان صدق
التالي في المتصلة على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة بل على سبيل الاتفاق فالقضية متصلة
اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية الانسان و
ناهقية الحمار فيها حتى يجوز لقائل ان يقول ان ناطقية الانسان ناهقية الحمار فيها بل توافق الطرفان على سبيل الاتفاق
واما الشرطية المنفصلة فتنقسم على ثلثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه ان حكم اي في القضية المنفصلة
بين جزئيها في الصدق والكذب معا فالقضية منفصلة حقيقية كقولنا هذا العدد اما زوج واما
فرد فانه حكم في هذه القضية باجتماع الزوج والفرد على العدد وباتناء ارتفاعهما عنه وانما
سميت حقيقية لان التنافي بين جزئيها اشد من التنافي بين جزئيات في القسمين لانه يجوز التنافي
بين جزئيها في الصدق والكذب معا وهذا ليس الا حقيقة الانفصال وان حكم في القضية باتناء
بين جزئيها في الصدق فقط فالقضية مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر فانه حكم
في هذه القضية بالتنافي بين الشجر والحجر في الصدق فقط لا في الكذب بجواز ان يكون الشيء
لا شجرا ولا حجرا وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها في الصدق

Digitized by Google

ليس بمجهول فالقضية سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب قال وكلواحد منها الخ اقول كلو احد من
القضية الموجبة والسالبة اما ان تكون مخصوصة او محصورة سواء كانت كلية او جزئية او مهملة
لانه ان كان الموضوع في القضية شخصا معينا فالقضية مخصوصة كما ذكرنا في مثال الموجبة
والسالبة نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اما تسميتها مخصوصة فلخصوص موضوعها و
قد يقال لها شخصية لكون موضوعها شخصا معينا جزئيا كزيد وان لم يكن موضوعها
كذلك اى لا يكون موضوع القضية شخصا معينا جزئيا بل يكون غير معين فان بين فيها كمية
افراد الموضوع من الكلية والجزئية فالقضية محصورة ومسورة اما كونها محصورة فلحصر افراد
موضوعها واما كونها مسورة فلاشتمالها على السور الذي هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع
حاصرا لها ومحيطا بها والسور اخوذ من سور البلد فكما انه يحصر البلد كذلك هو يحصر افراد الموضوع
وهذه المحصورة اما ان يحكم فيها على كل الافراد او على بعضها وعلى التقديرين اما بالايجاب او بالسلب
فان كان الاول فالقضية كلية مسورة موجبة كقولنا كل انسان كاتب او سالبة كقولنا
لاشئ من الانسان بكاتب والسور في الكلية الموجبة نحو كل وفي الكلية السالبة نحو لاشئ
ولا واحد كما ذكرنا وان كان الثاني اى ان كان الحكم في القضية على بعض الافراد فالقضية جزئية
مسورة موجبة نحو بعض الانسان كاتب او سالبة كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب والسور
في القضية الجزئية الموجبة نحو بعض والواحد فقط وفي الجزئية السالبة نحو ليس كل وليس بعض
وبعض ليس وان لم يكن كذلك اى وان لم يكن الموضوع في القضية شخصا معينا ولم يكن
الحكم فيها على كل الافراد او على بعضها فالقضية تسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب لاجمال بيان
كمية الافراد التي حكم عليها فاذن القسمة مثلثة كما ثلث الشيخ في الشفا لا يقال ان القضية
الطبيعية خارجة عن الاقسام فلا يصدق الحصر لانا نقول الكلام في القضايا المعتبرة في العلوم

الى المطلوب التصديقي والقضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهو الذي يسميه
بعضهم خبرا والقول هو المركب سواء كان تاما مركبا كما في القضية الملفوظة او مفهوما عقليا مركبا كما
في القضية المعقولة وهواي القول جنس متناول الاقوال التامة والناقصة والانشائيات قوله
يصح ان يقال لقائله انه صادق او كاذب فصل يخرج به عن الاقوال الناقصة والانشائيات
وهي الامر والنهي والاستفهام وغيرها وهي اي القضية تنقسم الى قسمين احدهما حملية والآخر شرطية
لان المحكوم عليه وبه في القضية ان كانا مفردين فالقضية حملية كقولنا زيد كاتب والا فالقضية
شرطية وفيه نظر لان المحكوم عليه وبه لا يلزم ان يكونا مفردين في الحملية كما تقول زيد ابوه قائم
والشرطية اما متصلة موجبة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق
قضية اخرى كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او سالبة ان حكم فيها بسلب صدق
قضية اخرى كقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتنافي
بين القضيتين فان حكم فيها بالتنافي ايجابا فالقضية موجبة منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون
زوجا او فردا وان حكم فيها بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان يكون
الانسان اسود او كاتبا **قال** الجزء الاول يسمى موضوعا آه **اقول** الجزء الاول اي المحكوم
عليه من القضية الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع لان يحكم عليه بشيء والجزء الثاني اي المحكوم به
يسمى محمولا لانه يحمل على شيء والنسبة التي يرتبط بها المحمول بالموضوع تسمى نسبة حكمية ولم يذكر المصنف الجزء
الاخير ولا بد منه في القضية لكونه جزءا منها والجزء الاول من القضية الشرطية يسمى مقدما والتالي
غالبا في الذكر والجزء الثاني منها تاليا لكونه تابعا له وهو من التلو بمعنى التبع **قال** والقضية
اما موجبة آه **قول** ينقسم القضية ثانيا الى موجبة وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها ان كانت حكما
بان يقال الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت حكما بان يقال الموضوع

Digitized by Google

فيه موصلاً الى المطلوب بالتصديق فهو الحجة واذا عرفت هذا فنقول ان من اشكل الاصطلاحات المنتشرة الكثيرة
القول الشارح ونهذه التعريف اعم من ان يكون حداً او رسماً فالحد قول دال على ماهية الشيء وقوله قول دال
على ماهية الشيء يخرج الرسم كما سنبينه هذا هو تعريف الحد وتحصيل المرام بتحرير تعريفه ازالة التسلسل فانا لانسلم انه يلزم التسلسل لان الحد بمعنى
الحد كما ان الوجود نفس الوجود والحد ينقسم على قسمين تام وناقص والحد التام هو الذي يتركب
عن جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان فانك اذا قلت ما الانسان
فيقال الحيوان الناطق ومثل هذا هو الحد التام اما كونه حداً فلان الحد في اللغة المنع وهو لكونه مشتملا
على الذاتيات مانع عن دخول الغير فيه واما كونه تاماً فلكون الذاتيات بتمامها مذكورة فيه والناقص
هو الذي يتركب عن الجنس البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان فانه اذا سئل
عن الانسان بما هو فاجيب بانه جسم ناطق كان هذا حداً ناقصاً اما كونه حداً فلما مر واما كونه
ناقصاً فلعدم ذكر بعض الذاتيات فيه والرسم ايضاً ينقسم الى قسمين تام وناقص اما الرسم التام
فهو الذي يتركب عن جنس الشيء القريب وخاصيته اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان
اما كونه رسماً فلان رسم الدار اثرها ولما كان التعريف بالخاصة اللازمة التي هي اثر من آثار الشيء كان
تعريفاً بالاثر واما كونه تاماً فلتحقق المشابهة بينه وبين الحد التام من جهة انه وضع فيه الجنس القريب و
قيد بامر يخص بالشيء واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب عن عرضيات تخص جملتها بحقيقة واحدة
كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع
فان هذه الامور العرضية تختص بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها لوجود البعض منها في غيره ايضاً اما كونه
رسماً فلما مر من ان الخاصة اللازمة من آثار الشيء فيكون تعريفاً بالاثر الذي هو الرسم واما كونه
ناقصاً فلعدم ذكر بعض اجزاء رسم التام فيه حتى تتحقق المشابهة بالحد التام كتحققها بين الرسم التام
والحد التام قال القضايا آه اقول لما فرغ من قول الشارح شرع في الحجة وهي القضايا المرتبة الموصلة

Digitized by Google

فان الضاحک بالقوة عرض لازم لاینفک عن ماهیة الانسان مختص بحقیقة واحدة
وهی ماهیة الانسان والضاحک بالفعل عرض مفارق ینفک عن ماهیة الانسان
ویختص بها برسم ای الخاصیة بانها کلیة تقال علی ما تحت حقیقة واحدة فقط قولا
عرضیا فقوله مستدرک کما مر غیر مرة وقوله تقال علی ما تحت حقیقة واحدة
شامل للکلیات الخمس وقوله فقط یخرج الجنس والعرض العام لکونهما مقولین
علی ما تحت حقائق فوق واحدة وقوله قولا عرضیا یخرج النوع والفصل لانهما مقولان
علی ما تحتهما قولا ذاتیا لا عرضیا وان لم یختص کل واحد منهما بحقیقة واحدة بل یعم فوق
واحدة فهو العرض العام کالمتنفس بالقوة والفعل للانسان وغیره من الحیوانات
فان المتنفس بالقوة عرض لازم غیر منفک عن الانسان والحیوان غیر مختصة بماهیته
واحدة والمتنفس بالفعل عرض مفارق ینفک عن ماهیتها غیر مختص بحقیقة واحدة
منهما ویرسم ای العرض العام بانه کلی یقال علی ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضیا
وقوله کلی زائد کما مر غیر مرة وقوله یقال علی ما تحت جنس شامل للکلیات الخمس وقوله
حقائق مختلفة یخرج النوع والفصل والخاصة لانها لا تقال الا علی ما تحت حقیقة واحدة
فقط وقوله قولا عرضیا یخرج الجنس لانه قول ذاتی لا عرضی وکون هذه التعریفات للکلیات
رسوما مبنیا علی امکان ان یکون لها ماهیات دراء تلک المفهومات التی ذکرناها
لازمات متساویة لها الا ان المناسب ذکر التعریف الذی هو اعم من ان یکون حدا
او رسما لان عدم العلم بانها حد ولا یوجب العلم بانها رسم قال القول الشارح
اقول العلم ینقسم الی قسمین احدهما القول الشارح والآخر الحجة لانه امکان تصور مع
عدم اعتبار الحکم فیه موصلا الی المطلوب التصوری فهو القول الشارح وامکان مع اعتبار الحکم

اكتفى بالجنس بناء على بطلان تركب الماهية من امرين متساويين او امور متساوية
ولقائل ان يقول فعلى هذا كان اللازم عليه ان لا يذكر الجنس في تعريف الفصل
لانه حينئذ لا فائدة تحت ذكر الجنس في تعريف الفصل اصلا لانه لا يفيد شيأ من الشمول والاحتراز
فكان ذكره لغوا قلنا ذكر الجنس ههنا ليدل على المقصود بالمطابقة وذلك اعني ما يميز
الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان فانه اعني الناطق
يميز الانسان عما يشاركه في الجنس اعني الحيوان كالفرس والبغل وغيرهما لانه
اذا سئل عن الانسان باي شيء هو في ذاته كان الجواب انه ناطق لان السؤال
باي شيء انما يطلب به ما يميز الشيء عن غيره وكل ما يميز الشيء عن غيره يصلح
للجواب لتميزه الانسان عن غيره ويرسم اي الفصل بانه كلي يقال على
الشيء جنس متناول الكليات الخمس وقوله في جواب اي شيء هو يخرج النوع
والجنس والعرض العام اما النوع والجنس فلانهما يقالان في جواب اي
شيء هو واما العرض العام فلا يقال في الجواب اصلا وقوله في ذاته اي في
جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت تميز الشيء لكن لا في جوهره وذاته بل هي عرضه
قال والعرضي اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية والعرض اللازم او لا يمتنع وهو
العرض المفارق آه اقول العرض اما لازم او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه
عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها الاول وهو العرض اللازم كالكاتب بالقوة
بالنسبة الى الانسان والثاني هو المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه وكل
واحد منهما اي من العرض اللازم والمفارق اما خاصة او عرض عام لانه ان
اختص بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة كالضاحك بالقوة او بالفعل للانسان

قال اقول

ان الخاصة اما ان تعم جميع افراد الحقيقة او لا تعم الاول هو العرض العام لان قلت الاولى ان يقول في تعريف العرض العام هو الكلي الذي يعم جميع افراد الحقيقة ولا يدخل في تعريف الجنس قلنا الاخر وجوه الاول ان الفصل لا يجوز ان يكون تمام الماهية الشيء كما تبين في الاصول فكذلك الجنس كذلك يكون الفصل جزءا من الماهية وكذلك الجنس آه قال قيل ان الشيء اذا كان له عرضان كل واحد منهما يعم جميع افراد الحقيقة ولا يعم كل واحد منهما جميع افراد الحقيقة الاخر كالضاحك والماشي بالقوة للانسان فان كل واحد منهما يعم جميع افراد الانسان ولا يعم كل واحد منهما جميع افراد الانسان الاخر فان الضاحك لا يعم الماشي بالقوة والماشي بالقوة لا يعم الضاحك فكل واحد منهما خاصة بالنسبة الى الانسان ولا يكون عرضا عاما له فلا يكون العرض العام هو الكلي الذي يعم جميع افراد الحقيقة بل هي الخاصة والعرض العام هو الكلي الذي يعم جميع افراد الحقيقة والعرض اللازم الخاص والعرض المفارق الخاص والعرض اللازم العام والعرض المفارق العام والفصل والنوع هي الخمس الكليات بديهة والجنس لا يكون الا عرضا عاما والعرض العام هو الكلي الذي يعم جميع افراد الحقيقة والعرض اللازم والم

تمام ماهيته كلو احد منهما بالانفراد لانك اذا اخبرت الانسان بالسوال فمقول الانسان
ماهو فجوابه الحيوان الناطق لكونه تمام الماهيته ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين
مختلفين بالحقائق في جواب ماهو قولا ذاتيا وقوله كلي زائد لاطائل تحته وقوله مقول
متناول للجزئيات والكليات وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات لما مر من ان الجزئي
انما يقال على واحد شخص وقوله مختلفين بالحقائق يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين
متفقين بالحقائق وقوله في جواب ماهو قولا ذاتيا يخرج الكليات الباقية اعني
الفصل والخاصة والعرض العام والامكان الذاتي مقولا في جواب ماهو بحسب الشركة
والخصوصية معا فهو نوع كالانسان بالنسبة الى افراده اعني زيدا وبكرا وغير ذلك لانه
اذا سئل عن زيد وعمرو وبكر وغير ذلك بما هم كان جوابه الانسان لانه تمام ماهيته المشتركة
بينهم واذا سئل من زيد فقط كان الجواب الانسان ايضا لانه تمام ماهيته المختصة بهذين
انه اعني النوع ما يكون مقولا في جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا ويرسم بانه كلي
مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ماهو وقوله كلي زائد كما مر
قوله مقول جنس متناول للجزئي والكلي وقوله على كثيرين يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد
دون الحقيقة يخرج الجنس لان النوع مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة ومختلفين بالعدد
والعوارض والتشخصات بخلاف الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة وقوله
في جواب ماهو يخرج الثلثة الباقية المذكورة والامكان الذاتي غير مقول في جواب ماهو
بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان فهو فصل ولو قال في التعريف في الوجود ايضا لكان اشمل ليدخل فيه
فصول الماهيته المركبة من امرين متساويين او امور متساوية اللهم الا ان يقال

قال الرازي

كما تحرك بالارادة بعضنا للبيان الواقع ... قوله ... ان يكون بيانا ... قوله ان يقع ... التعريف للتعريفين ... الكلمة ذكر للبيان الواقع ... قوله ... فلك الايجاب الى ... وانما اورد ان ... قوله ... اخذ الجنس ... مدرك ... ان يكون ... قوله ... قوله لا

قال الرازي

قائم بنفسه من قولهم احساس ما يتحرك بالارادة كلمة ذكر للبيان الواقع دون الاخبار انتهى ... قوله ... في جواب ما هو يخرج الكليات الباقية ... آه انما اخرج الفصل وما معه لانها ليست مقولات في جواب ما هو كما سيجيء ... قوله ... في جواب اي شيء هو ... آه انما اخرج الخاصة والعرض العام لانهما ليسا مقولين في جواب ما هو ... قوله لانه تمام الماهية ... آه فان ملك الانسان ان الانسان تمام الماهية ... قوله ... ان الكل ... قوله ... ان الكلي ... قوله ... ان الجزئي ... قوله ... ان الجنس ... قوله ... ان النوع ... قوله ... ان الفصل ... قوله ... ان الخاصة ... قوله ... ان العرض العام ... قوله ... ان الامكان الذاتي ... قوله ... ان الجزئي ... قوله ... ان الكل

الوحدانية **قال** والكلى اما ذاتى آه **اقول** الكلى ينقسم الى قسمين ذاتى وعرضى لانه اما
ان يكون داخلا فى حقيقة جزئياته او لا يكون فان كان داخلا فى حقيقة جزئياته فهو ذاتى
كالحيوان بالنسبة الى الانسان فان حقيقة زيد وعمرو وبكر حيوان ناطق والحيوان داخل فيه لكونه
مركبا من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس فان حقيقة الفرس حيوان صاهل
فالحيوان داخل فى الفرس لكونه مركبا من الحيوان والصاهل وكذا بالنسبة الى الجسم
وان لم يكن داخلا فى حقيقة جزئياته بل يكون خارجا عن تلك الحقيقة فهو عرضى كالضاحك
بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل فى حقيقة زيد وعمرو وبكر التى هى الانسان لما مر من
انه مركب من الحيوان والناطق فقط فتعين انه خارج عنه وعلى هذا لا يكون نفس
الماهية ذاتية بل تكون من العرضيات لانها يخالف الذاتى بذلك التفسير وكل
ما يخالفه فهو عرضى وقد يقال الذاتى على ما ليس بعرضى اى ليس بخارج فح تكون
نفس الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتى هو المنتسب الى الذات فلا يجوز ان تكون
نفس الماهية ذاتية والا لزم انتساب الشئ الى نفسه وهو ممتنع لانا نقول هذه التسمية
اى تسمية ذاتية ليست بلغوية حتى يلزم ذلك المحذور بل انما هى اصطلاحية
قال والذاتى اما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس وهو الجنس آه **اقول** لما شرع فى بيان الكليات
الخمس اعلم ان الذاتى اما جنس او نوع او فصل لانه ان كان مقولا فى جواب ما هو
بحسب الشركة المحضة لا بخصوصية فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس
فانه اذا سئل عن الانسان والفرس بما هما كان الحيوان جوابا عنهما واذا سئل
عن كل واحد من الانسان او الفرس لم يصلح ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لانه ليس

Digitized by Google

واما مؤلف وهو الذی لایکون کذلک کقولنا رامی الحجاره اقول لما فرغ عن بیان
الدلالات الثلث شرع فی بیان تقسیم اللفظ فنقول اللفظ ینقسم الی قسمین مفرد ومؤلف
لانه اما ان لایراد بالجزء منه ای من اللفظ دلالة علی جزء معناه کالانسان فانه لفظ لایراد
بالجزء منه دلالة علی جزء معناه اویراد ذلک کقولک رامی الحجارة فانه لفظ یدل جزءه
علی جزء معناه لان الرامی یدل علی ذات من له الرمی والحجارة یدل علی جسم معین فان
کان الاول فهو مفرد والکان الثانی فهو مؤلف وقوله لایراد بالجزء منه دلالة علی جزء
معناه لصدق علی اربعة اقسام الاول ان لایکون له جزء اصلا نحو ق علما والثانی
ان یکون له جزء لامعنی له نحو زید علماً والثالث ان یکون له جزء ذو معنی ولکن لایدل
علیه مثل عبد الله علماً والرابع ان یکون له جزء ذو معنی دال علیه لکنه لایکون دلالته
مراداً نحو الحیوان الناطق علماً لفرد من افراد الانسان لان معناه الماهیة الانسانیة
مع التشخص قال وللفرد اما کلی وهو الذی لایمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشرکة فیه کالانسان
واما جزئی وهو الذی یمنع نفس تصور مفهومه عن ذلک کزید اقول لما فرغ من تقسیم اللفظ
الی المفرد والمؤلف شرع فی تقسیم المفرد الی الکلی والجزئی وقوله لانه اما ان یکون نفس تصور مفهومه ای من حیث انه متصور مانعا عن وقوع الشرکة فیه ای
من الاشتراک بین کثیرین فهو الجزئی کزید فانه اذا تصور مفهومه امتنع العقل عن صدقه علی
کثیرین والا ای وان لم یمنع نفس تصور مفهومه عن اشتراکه بین کثیرین فهو الکلی کالانسان
فان مفهومه اذا حصل عند العقل لم یمنع عن صدقه علی کثیرین وانما قید الکلی والجزئی
بنفس التصور لان من الکلیات مایمنع الاشتراک بین الامور المتعددة بالنظر الی الخارج
کواجب الوجود فانه بالنظر الی الخارج جزئی وبالنظر الی الذهن کلی فان الدلیل الخارجی
قطع عرق الشرکة عنه لکنه عند العقل لم یمنع عن صدقه علی کثیرین والالم نفتقر الی دلیل اثبات

Digitized by Google

وكذا عرفت ان المدلول هو الذى يلزم من العلم بشئ آخر العلم به وتقسم الدلالة الى ثلثة
اقسام طبعية وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة ههنا الدلالة الوضعية التى تكون بحسب
وضع اللفظ الدال على المعنى وهى ثلثة اقسام لان اللفظ الدال على المعنى لا يخلو من
ان يدل على تمام ما وضع له او يدل على جزء ما وضع له او يدل على ما يلازمه فى الذهن
فان كان الاول فالدلالة بالمطابقة وان كان الثانى فالدلالة دلالة بالتضمن
وان كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام ومثال الدلالة بالمطابقة كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له وانما سميت هذه الدلالة
مطابقة لان اللفظ موافق لتمام ما وضع له وذلك ماخوذ من قولهم طابق النعل بالنعل
اذا توافقا ومثال الدلالة بالتضمن كالانسان اذا دل على معناه اى على الحيوان فقط
او على الناطق فقط وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على الجزء الذى فى
ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان ايضا اذا دل على قابل العلم وصنعة
الكتابة وانما سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه بل
يدل على الخارج اللازم له فى الذهن وانما قيد قوله على ما يلازمه بقوله فى الذهن
لان الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا لم تتحقق دلالة الالتزام بدونها لامتناع
تحقق المشروط بدون تحقق الشرط واللازم باطل فكذا الملزوم ايضا لان العدم كما
يدل على الملكة كالبصر التزاما لان المعنى عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا
مع ان بينهما معاندة فى الخارج لا يقال هذه الدلالة دلالة تضمنية لان العمى
عن العدم مضافا الى البصر فيكون البصر خارجا عنه فيمتنع ان يكون دلالته تضمنية
قال ثم اللفظ اما مفرد وهو الذى لا يراد بجزئه دلالة على جزء معناه كالانسان

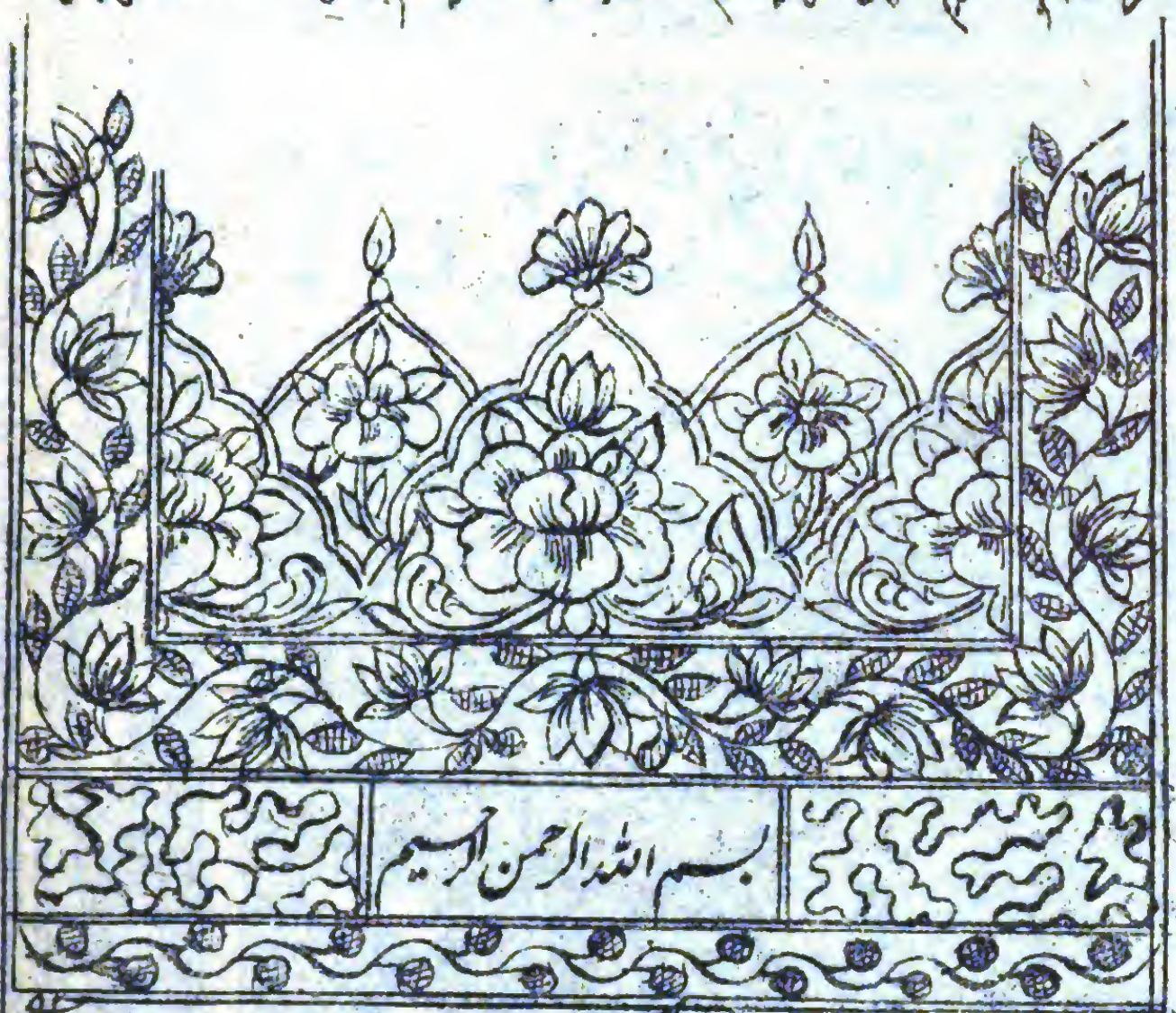

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره الصادر باختياره شره وخيره والصلوة والسلام على محمد الذي انتشر به سنيه وامره اما بعد فان كتاب شيخ الامام قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور بايساغوجي لما كان على بعض الاخوان متعسرا او على بعضهم متيسرا اردت ان اكتب بالتماسهم اوراقا تسهل تعسره وتعمم تيسره والله خير الميسرين والموفقين قال اقول ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها للمبتدي اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ يوناني يراد به الكليات الخمس وهي النوع والجنس والفصل والخاصة والعرض العام وهذه يتوقف معرفتها على بيان الدلالات الثلث المطابقة والتضمن والالتزام واقسام اللفظ والدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والاول هو الدال والثاني هو المدلول فمن هذا عرفت ان الدال هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر

قال اقول ٢

INDIAN INSTITUTE OXFORD

Digitized by Google

Kalakal

به عون صناع مکین و مکافی فضل خلاق زمین و زمان نسخه

عالم آرا

در مطبع نامی منشی نول کشور طبع مزین مقبول اهل الجهان شد

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

53 E 55

Indian Institute, Oxford.

The Lucknow Sparks Library.
Presented
by
Munshi Newul Kishore.

Digitized by Google